



البحث السادس (فردى - غير مستخرج من رسائل علمية)

محمود عبد السلام أحمد (٢٠١٨)، دراسة اقتصادية للزيوت الغذائية والتنبؤ بالطلب عليها في مصر، مجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية، المجلد ٣٢، العدد ٢

يُعتبر قطاع الإنتاج النباتي ركيزة أساسية للإنتاج الزراعي حيث بلغت قيمته حوالي ١٦٤,١٥ مليار جنيه، تمثل حوالي ٥٧,٣٥% من قيمة الإنتاج الزراعي والبالغة نحو ٢٨٧,٥١ مليار جنيه، وتبلغ قيمة المحاصيل الزيتية نحو ٢,٢٨ مليار جنيه تمثل حوالي ٠,٧٩% من قيمة الإنتاج الزراعي، وتمثل نحو ١,٣٨% من قيمة الإنتاج النباتي وذلك كمتوسط للفترة من (٢٠١١-٢٠١٥)، وعلى الرغم من تعدد المحاصيل الزيتية التي يمكن زراعتها إلا أن مساحة تلك المحاصيل لا تتعدى ٢% من المساحة المحصولية، وتتمثل مشكلة الدراسة في تنامي الفجوة بين انتاج واستهلاك الزيوت النباتية في مصر، وذلك نظراً لزيادة عدد السكان بمعدل أكبر من معدل الزيادة في الإنتاج من الزيوت النباتية، حيث بلغ متوسط الإنتاج المحلي من الزيوت النباتية نحو ١٨١,١ ألف طن في حين بلغ الإستهلاك المحلي ١٠٢٠,٤ ألف طن، مما يعني وجود فجوة تبلغ نحو ٨٣٩,٢ ألف طن وذلك كمتوسط للفترة من (٢٠٠١-٢٠١٥)، وتهدف الدراسة إلى التعرف على الوضع الراهن لإنتاج واستهلاك الزيوت النباتية في مصر، و التنبؤ بالاستهلاك أو الطلب المستقبلي من الزيوت النباتية.

اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية، كما اعتمدت الدراسة في التنبؤ بالاستهلاك المستقبلي من الزيوت على استخدام معدلات الإستهلاك الحالي من السلعة محل الدراسة ومن خلال معرفة معدلات النمو السكاني ومعدلات نمو الدخل القومي يمكن الحصول على عدد السكان المتوقع مستقبلاً وكذلك الدخل القومي وبحساب مرونة الطلب الداخلية للسلعة من خلال معدلات الاستهلاك منها والدخل القومي الاجمالي يمكن التنبؤ بالاستهلاك المستقبلي من الزيوت.

و تشير نتائج الدراسة الي أن مرونة الطلب الداخلية للزيوت النباتية تقدر بنحو ٠,٤٤٤، وهذا يعني أن الزيوت من السلع الضرورية والتي يقل معامل مرونة الطلب الداخلية لها عن الواحد الصحيح، كما يتبين أيضاً أنه بزيادة الدخل القومي بمقدار ١% تزداد الكميات المستهلكة من الزيوت بنحو ٠,٤٤٤%، ويرجع نحو ٩٢% من التغيرات في الكميات المطلوبة من الزيوت النباتية الي الزيادة في الدخل القومي.

وتم التنبؤ المستقبلي بإستهلاك الزيوت النباتية حيث تبين أن الإستهلاك المستقبلي من الزيوت النباتية في السنوات (٢٠١٩، ٢٠٢١، ٢٠٢٣، ٢٠٢٥) سوف يبلغ ٢٢٢٤، ٢٤٩٤، ٢٧٩٧، ٣١٣٧ ألف طن علي الترتيب، ، ويتضح من ذلك أن هناك زيادة مستمرة متوقعة في الإستهلاك المستقبلي من الزيوت النباتية، لذا توصي الدراسة أنه يجب علي صانعي القرار أن يأخذوا الزيادة المتوقعة في الإستهلاك في الإعتبار عند وضع السياسات الإنتاجية.